

## أحاديث شتى صفحة ورقية من فيسبوك

### عراقيون في المهجر

# بصمة الإبداع ترافق طبيباً إلى السويد



(الزمان) في عيادة الطبيب علي حسن صبري

وتحدث أيضاً المريض حسين علي حيث قال منذ ستة أشهر وأنا أراجع هذا المستوصف الذي يقدم خدمات طبية رائعة للمريض وأشكرهم على هذا الاهتمام والرعاية بعدها التقيت بالـدكتور علي صبري مدير المستوصف الذي أكد أن المستوصف يقدم خدماته للطببة لكل من يقيم في السويد سوى كان عربياً أو اجنبياً والمركز بشهادة الجميع أصبح من المراكز الطبية التي يشار له بالبنان ولدينا أفضل الأطباء والمرضات بكافة الاختصاصات الطبية وطموحنا أن نقدم أفضل الخدمات الطبية لكل من يزور المركز .

شكرته على حسن الضيافة والاستقبال وأنا أقول مع نفسي كم من كفاءة عراقية نجحت في خارج الوطن وتركت بصمة الإبداع في الغربية ووطنهم أولى بهم حيث أكملوا دراستهم في العراق وبعدها هاجروا لمختلف الأسباب خاصة الى التسعينات عندما تمت معاقبة العراق بالحصار الاقتصادي فهاجرت اغلب الكفاءات خاصة الطبية الى خارج العراق وابدعوا في عملهم في كل البلدان التي استقروا فيها ورفعوا فعلاً اسم وطنهم وأصبح الطبيب العراقي مفضة في الأوساط الطبية لما يمتلكه من خبرة ومهارة وابداع في عمله . تحية حب واحترام لكل مغرب عراقي متمنين في عمله وتم أتمنى أن تهتم الحكومة العراقية بهم وترسل لهم دعوات لإقامة مؤتمرات في بغداد للاستفادة من خبراتهم الطبية

العراقي مبدع عندما تتوفر له فرصة العمل وهو حريص على سمعة وطنه عندما يهاجر خارج العراق ويحاول أن يجتهد ويترك بصمة الإبداع ليكون عنواناً مبرحاً وقوية حسنة للأخريين . ومن العراقيين الذين اجتهدوا وابدعوا في مجال عملهم الدكتور علي حسين صبري حيث زرت المستوصف الطبي العائد له والذي يقدم خدماته الطبية للجالية العراقية والعربية وحتى المرضى السويديين يأتون الى هذا المستوصف الذي تتوفر فيه جميع الاختصاصات الدكتور علي صبري خريج كلية الطب الجامعة المستنصرية وعمل بعد تخرجه في العراق ومن ثم سافر الى اليمن وعمل في مستشفياتها ومن بعدها شد الرحال الى البلد الاول في الإنسانية السويد حيث استطاع بعد فترة من وصوله الى معادلة شهادته الطبية وعمل في المؤسسات الطبية السويدية منذ عام 2004 . في عام 2009 حصل على الاختصاص في الطب الباطني والأسرة والطفل . عمل أربع سنوات كاستشاري ومدير عام في مركز Co-10 وهي مجموعة مراكز تقدر بـ 72 مركزاً من ضمنها مركز مدينة مالو المركز الذي يديره الآن تم افتتاحه منذ سنتين تقريبا ويبدأ باستقبال المرضى من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة التاسعة ليلاً ويقدم جميع الخدمات الطبية للمرضى تجولت في أقسام المستوصف والتفتت بعد من المراجعين المرضى وتحدثت معهم فقالت السيدة سكيمة محمد وهي من العراق ومقيمة في مدينة مالو أنها تراجع هذا المستوصف منذ سنة تقريبا ووجدت كل الرعاية والاهتمام من العاملين في هذا المستوصف ابتداء من موظفة الاستعلامات التي تستقبلك باجمل ايتسامته وكذلك يقية العاملين وخاصة الدكتور علي مدير المستوصف .

العراقى مبدع عندما تتوفر له فرصة العمل وهو حريص على سمعة وطنه عندما يهاجر خارج العراق ويحاول أن يجتهد ويترك بصمة الإبداع ليكون عنواناً مبرحاً وقوية حسنة للأخريين . ومن العراقيين الذين اجتهدوا وابدعوا في مجال عملهم الدكتور علي حسين صبري حيث زرت المستوصف الطبي العائد له والذي يقدم خدماته الطبية للجالية العراقية والعربية وحتى المرضى السويديين يأتون الى هذا المستوصف الذي تتوفر فيه جميع الاختصاصات الدكتور علي صبري خريج كلية الطب الجامعة المستنصرية وعمل بعد تخرجه في العراق ومن ثم سافر الى اليمن وعمل في مستشفياتها ومن بعدها شد الرحال الى البلد الاول في الإنسانية السويد حيث استطاع بعد فترة من وصوله الى معادلة شهادته الطبية وعمل في المؤسسات الطبية السويدية منذ عام 2004 . في عام 2009 حصل على الاختصاص في الطب الباطني والأسرة والطفل . عمل أربع سنوات كاستشاري ومدير عام في مركز Co-10 وهي مجموعة مراكز تقدر بـ 72 مركزاً من ضمنها مركز مدينة مالو المركز الذي يديره الآن تم افتتاحه منذ سنتين تقريبا ويبدأ باستقبال المرضى من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة التاسعة ليلاً ويقدم جميع الخدمات الطبية للمرضى تجولت في أقسام المستوصف والتفتت بعد من المراجعين المرضى وتحدثت معهم فقالت السيدة سكيمة محمد وهي من العراق ومقيمة في مدينة مالو أنها تراجع هذا المستوصف منذ سنة تقريبا ووجدت كل الرعاية والاهتمام من العاملين في هذا المستوصف ابتداء من موظفة الاستعلامات التي تستقبلك باجمل ايتسامته وكذلك يقية العاملين وخاصة الدكتور علي مدير المستوصف .



## الأرملة التي أحببت نزاراً

الجزء الثالث

علي كاظم

كانت فرحتها انها حامل بطفل من زوجها نزار لا تضاهيها فرحة اخرى في حياتها حتى انها كانت اكبر من فرحة انجابها لابنتها ( تماره ) لان زيدا ثمرة حب وعشق لنزار بينما كانت تماره ثمره زواج غير عادل مع زوج لم تحبه لكنها اجبرت عليه .. كانت خائفة من نزار ان يرغمها على إسقاط الطفل فلماذا لم تخبره في لحظتها وفكرت ان تكون هناك فرصة مناسبة لكي لا تحدث مشاكل بينهما! لكن الى متى تخفي الخبر شهر شهرين ثلاثة وبعدها بلاخط نزار اثار الحمل ويعرف كل الحقيقة هكذا قالت لها ام عدي التي تعد صديقتها المقربة! ما اعرف والله اخشى من نزار ان يرفض الطفل ويطلب مني أسقاطه بالرغم من اني لم أصدق اني حامل منه! قالت ام عدي الحل قول الحقيقة وتحاولين إنقاعه جاء نزار عصرا الى البيت وسمع زوجته تقول له " شنو رأيك لو نذهب الى الحباينة الشغل ميخلص؟ ..

كان جواب نزار والله صحيح حبيبي صدك الشغل ميخلص ذهبنا الى الحباينة وحجزنا أربعة أيام في الفندق الجميل المطل على البحيرة ! كانت حرب ايران مشتتة ونزار مازال في الصف الثاني في احدى الكليات وبعدها يذهب الى جبهات القتال وفكر ان يرسس لكي يتأخر سنة اخرى! قالت له لتفكر اني انتقلت البغدادي عندي معارف هواية بوزارة الدفاع . وفي جو رومانسي على البحيرة والشمس تميل الى الغروب قالت ام تماره تعرف نزار ماهي أمنية حياتي؟

لا ماعرف  
الله يبرقني بطفل منك !  
أمتعض نزار من هذا الكلام وقال لها اتفاننا قبل الزواج لا لأنجاب الأطفال ! قالت ام تماره مجرد أمنية ليس لا! اني زوجة ومن حقي يكون عندي ولد يكون سندي بالحياة . اكدر اعرف لماذا أنت رافض وجود طفل بحياتنا اذا أنت واثق من حينا! قال نزار ما اعرف والله فعلا اني مخلص وفي لهذا الزواج لكنه مسألة الطفل الان ليست في محلها !! ولانها امرأة فلا تستطيع ان تكتم السر فقالت له اني حامل بشهرها الثالث !

تفاجأ نزار وقال بعصية مستحيل !!  
كان رد ام تماره حاسما وشجاعا لا يوجد مستحيل امام ارادة رب العالمين ذهبت للطببة وفحصت النتيجة انا حامل .  
يجب اسقاطه قالها نزار  
حرام عليك الله يبرقني بطفل وانت تطلب مني اسقاطه . اي اناينة تحمل ايها الرجل سوف لن اعترف به  
لا تستطيع يوجد قانون ومحكمة

قال نزار عقد زواجنا عند السيد والعقد بحوزتي  
قالت ام تماره ما اعتقد ضميرك يجعلك تنتكز لابنك ! أنت تعرف مدى حبي لك ! لكن حبي للطفل أضعاف ولن اتخلي عنه حتى لو كلفني حياتي . دع الأمور تسير بشكل طبيعي بدون تعقيد مادامت حياته جميلة وستكون أجمل بوجود الطفل .  
نزار صامت لا يتكلم الله كريم دعيني أفكر  
عادا من الحباينة وذهب نزار الى بيتهم وتركها في حيرتها قررت ام تماره ان تعطيه بعض الوقت لانه قد يكون صدم بالخبر ولهذا كانت هادئة فهي مطمئنة ان الطفل في حوزتها

لم تنتفع كل محاولاته باسقاط الطفل سوى عن طريق التوسل أو عن طريق التهديد فهي لا تخشى شيئا . امرأة واثقة من نفسها صحيح عقد السيد التي أصبحت بموجبها زوجته عنده لكنها تستطيع إثبات نسيه عن طريق الحاكم والفحص المختبري وهي واثقة من هذا الامر الذي سيكون في صالحها في المستقبل .. اسمع نزار الطفل الذي في بطني مستعدة ان اخسر كل الدنيا لأجله .. مهما تهربت واكثر فهو أبنيك ومن ظهرك...  
لم يطلقها لكنه ابتعد عنها وأصبحت علاقتهما فاترة جدا يلتقي بها كل اسبوع فهو ايضا مازال يحبها لكنه لا يرغب ان يكون ابا لطفل في هذه الظروف والمعارك مشتتة على الحدود!

انجبت ام تماره الطفل وسمته ( زيدا ) طفل جميل يشبهها وعيناه تشبه عيني والده خرج يصرخ وبعدها هذا الطفل كانه أراد ان لايزعج امه بصراخه ... كانت تماره وام عدي يجانبها اثناء الولادة وشعرت تماره بالفرح عندما شاهدت شقيقها زيدا وأخيرا صار عندي اخ يجلي ..

جاء نزار الى المستشفى بعد ان اتصلت به ام عدي تعال يعود شوف ابنيك يجين ... وبالفعل عندما جاء وشاهده رق قلبه فهو ابني لا يستطيع انكاره! طبع قبلة على رأسها . الحمد لله على سلامته وحمل ابني زيدا وشعر بعاطفة الأبوة وهو ينظر له نسي لحظتها كلامه السابق ( لازم تسقطين الطفل ) الطفل الان بين يديه عاش نزار صراعا نفسيا بين ان يطلق زوجته وينكر نسيه لابنه وبين ان يبقى معها ومع ابني زيد وأخيرا عاد لها واعترف بالطفل وأخذ من المستشفى بيان ولادة وهنا واجهته مشكلة تسجيله فيجب ان يكون بينهما عقد زواج رسمي حتى يتسنى تسجيل زواجه في سجل الاحوال المدنية ومن ثم إصدار هوية احوال مدنية لابني زيد جاشي صديق ومعه نزار وتعرفت اليه وكنت في اجازة من دائرتي في السليمانية وعرض مشكلته مع ام تمارا وأخبرني بوجود عقد سيد فقط وان سجلها المدني في البصرة وهو في بغداد الكرخ ..

قلت له ذهب لتصديق عقد السيد بالحكمة وتأخذ منهم حجة زواج وبعدها تأخذ كتابا رسميا من دائرة احوال الكرخ الى احوال البصرة حتى تنقل زوجتك في سجلك وبعدها تسجل الطفل معكم !! قال نزار هذه تحتاج وقتا طويلا ويراد اروح للبصرة .. سأذهب في وقت آخر المهم لاتوجد عقوبة اذا تأخرت معاملة تأشير الزواج ... فقلت له ماكو مشكلة هنايني لكني افضل ان تسرع في المعاملة من أجل ابنيك زيد لتسجيله بالمدرسة! استطاع ان أسجله عن طريق بيان الولادة  
عام 1987 ينهي دراسته الجامعية بعد ان جعلها ستة اعوام ومازالت الحرب مستعرة واصبح ابني زيد عمره خمس سنوات فتم تسوية الى جبهات القتال لكن ام زيد كما كانت تحب ان ينادي عليها توسطت له وسحبته الى بغداد وانتهت الحرب ونزار طار من الفرع بعد ان تم تسريحهم لكن فرحته سوف لن تدوم طويلا .. سندخل الكويت وتسحب مولديهم مرة اخرى

## نائبة في البرلمان السويدي : أعشق الطعام العراقي خاصة الدولة

فترة لا تتجاوز ستة أشهر وجاءت النائبة هيلفي الى هذا المهرجان بحضور ذوي الضحايا وتعاطفت معهم بشكل كبير ونزرت الدموع امام الجميع حزنا على رحيلهم هذه الصورة انا من التقطتها اثناء تناولها دولة عراقية في احدى الامسيات الثقافية وسالتها عن رايها بالاكل العراقي فكانت اجابتهها لذيذ جديد خاصة الدولة والكبة  
قبل فترة اجريت معها لقاء صحفى وسالتها هل تتابعين اخبار العراق . قالت بالتاكيد من خلال التلفزيون وايضا من خلال صديقاتي العراقيات حيث التقى معهم في المهرجانات واعرف منهم اخبار العراق واتمنى ان يعم الامن والامان لبلدكم لانكم شعب رائع وتستحقون الحياة . وعندما سالتها متى تزورين العراق . قالت قد تسنح الفرصة لي في المستقبل لزيارة بلدكم خاصة العاصمة بغداد فهي معروفة بحكايات الف ليلة و ليلة

وقالبا وتلبي كل الدعوات وتحضر ان تشارك افراسهم واحزانهم . وقبل فخره اقيم مهرجان عراقي لنبيذ العنق بعد اغتيال اربعة شبان عراقيين خلال



فعاليات والمهرجانات التي تقيمها الجمعيات العراقية والعربية في مدينة مالو .  
النائبة هيلفي لارسون عاشقة للسورب ومتضامنة معهم قلبا

الجالية العراقية والعربية يعرفون السيدة هيلفي لارسون النائبة في مجلس النواب السويدي عن مدينة مالو من خلال حضورها لاكثر

## للصورة حكاية كويتية تدفع مليوني دولار لتضييف نجوم ريال مدريد في قصرها

دولار قبل ان يقول لها مع السلامة  
الصورة لنجوم الريال في قصر السيدة الكويتية ويظهر النجم رونالدو اول الجالسين من جهة اليسار وفي الصورة الثانية بنت السيدة الكويتية تلحظ صورة مع النجم مسعود اوزيل وسامي حضيرة ونجم الدفاع راموس.

الفريق . وافقت ادارة ريال مدريد على طلب السيدة الكويتية مقابل ان تدفع لهم مبلغ مليوني دولار . وافقت السيدة الكويتية على دفع المبلغ وجاء فريق ريال مدريد الى قصرها والتقطوا صورة مع اولادها واحفادها وشكروها على حسن الاستقبال والضيافة واكيد اخذوا منها مبلغ مليونين

قبل عدة سنوات زار نادي ريال مدريد الإسباني، دولة الكويت لإجراء مباراة مع منتخبها الوطني وقد علمت سيدة أعمال كويتية بهذه الزيارة وطلبت من ادارة نادي ريال مدريد الحضور الى قصرها وتناول وجبة غداء واشترطت ان يأخذ احفادها واولادها صورة مع نجوم



نجوم ريال مدريد في ضيافة سيدة كويتية

واستقرت بالقرب من قلبه كانت اصابتة غير قاتلة ! ارتبكت ولم تصدق عيناه ما رأت حاول حمله على والذهاب به الى مستوصف الحرس الخاص القريب من الدائرة لكن المرحوم كان ضخم الجثة .. أشعل سيكارتته الفالقة مفوض محمد وهو قصة قتله لأعز صديق يقول نزلت الى الشارع وأنا أصرخ وأطلب المساعدة من احد ولكن الوقت ليلا ولا يوجد بشر . فرجعت الى المرحوم وسحبته . من يده وهو ينزف دما وعندما أوصلته الى الشارع فقد فارق الحياة بعد ان نزلت كثيرا .. تركت القتال مفوض محمد الغريزي مع حزنه ودموعه ونهيت الى مستشفى البريموك حيث يرقد هناك المقتول مفوض محمد الساعدي .. عندما شاهدت جثته رايته ميتسما كأنه لم يصدق يموته ... طلقة واحدة فقط جعلته يغادر الحياة تاركا شقيقاته واباه وأمه والحنن يرافقهم عندما يخترونه . حكم على المفوض القتال سبع سنوات على ما اعتقد لانه كان غير متعمد وبعدها تنازل اهل المقتول فخرج من السجن ولكنه فقد أعز صديق له بعد ان قتله بيده وسبقت ضميره بوثبة طوال حياته

### ذاكرة الوظيفة

## مفوض محمد يقتل مفوض محمد

ذهبت بسرعة الى مركز الشرطة ودخلت الى سجن المركز وبدأت أسمع ما يقوله القاتل مفوض محمد الغريزي الذي كان في حالة يرثى لها وعيونه جفت من الدمع .. يقول محمد في الساعة الحادية عشرة ليلا كنت جالسا مع المرحوم المفوض محمد الساعدي في غرفة ضابط الخفر هو يتحدث بالتلفون وأنا أشاهد التلفزيون فسمعت صوتا في الدائرة فأخذت الرشاثة بعد ان سحب اقسامها وبدأت اتجول في الدائرة المتكونة من ثلاثة طوابق .. لم أجد شيئا بعد

ظهرا سلمته بنقوية كلاشنكوف مع مفاتيح الدائرة ونهيت الى بيتي .  
في اليوم الثاني جئت الى الدائرة صباحا فوجدت عمالا يزيلون بقع الدم من باب الدائرة ووجدت جميع الضباط والموظفين يكونون استفسرت عن سبب بكتائهم ابلعوني ابلع مفوض محمد الغريزي اطلق الرصاص على المفوض محمد الساعدي وقد توفي في الحال وان القتال مفوض محمد الان موقوف في مركز شرطة الكرخ القريب من فندق الرشيد ..



سيارة نجدة في الثمانينات

في عام 1994 كنت برتبة رائد وأشغل منصب مدير جنسية الكرخ عندي من الضباط والمفوضين والموظفين أكثر من ثلاثين شخصا . لكن يبقى المفوض محمد الساعدي قريبا الى قلبي لعدة أسباب منها أنه وحيد أهله من الأوالاد ومعه عدد من الشقيقات لا اعرف عددهن بالضبط . ويعمل في الليل لمساعدة أهله . كل هذه الأمور جعلته ان تكون له منزلة خاصة في العمل بالإضافة أنه خطاط من الدرجة الاولى مفوض محمد لديه صديق اسمه (مفوض محمد الغريزي ) يعمل في شهادة الجنسية العراقية تربطهم علاقة صداقة حميمة جدا . في احد الايام طلب مني مفوض محمد الساعدي بان يكون صديقه محمد الغريزي معه في نفس الخفارة لهذا اليوم ! فقلت له اتصل به حتى اتأكد من ذلك وبالفعل اتصل به وتحكمت معه اذا لم يكن لديه مانع في ان يكون خفرا مع زميله مفوض محمد الساعدي وكان جوابه تامر سيدي ماعندي مانع . وافقت على طلبه وكنت في سجن المركزي بان الخفر لهذا اليوم مفوض محمد الساعدي ومفوض محمد الغريزي . وعندما انتهى الدوام الرسمي الساعة الثالثة